

غريب الحديث لابن قتيبة

الصلاة لأنَّ السُّجُودَ أيضاً إنَّما هو التَّطَامُّنُ والميَلُ معاً .
يقال سَجَدَ البعير وأَسْجَدَ إذا خَفَضَ رأسه ليرُكَبَ وسَجَدَتِ الذَّخْلَةُ إذا مالَت
وهذه زَخَلٌ سواجد أي مائل .
والركوع هو سجود العجم لساداتها وإنما قيل للواضع جبهته بالأرض ساجداً لتطامُّنه ويجوز
أن يزن سمِّي ساجداً لخشوعه وذُلِّه . وكلُّ شيء خَشَعَ وَذَلَّ فقد سَجَدَ ومنه سُجُودُ
الطلال إنما هو استسْلامها لما سُخِّرَتْ ° وقد بيَّنتُ هذا في كتاب [مُشْكِلِ القرآن]
بأكثر من هذا البيان .
والتَّحِيَّاتُ المُلُوكُ وأصله إنَّ المَلِكُ كان يُحَيِّا فيقال أنعم° صباحاً وأبَيَّتُ
اللاعْنُ ولا يقال ذلك لغيره قال الشاعر من [مجزوء الكامل] ... ولكل ما نال الفتى ...
قد زلَّتْهُ إلاَّ التَّحِيَّةُ °